[329] قوله (فلما خشينا) أن نغشى استودعها) نغشى على صيغة المتكلم المجهول بمعنى نهلك أو نؤتى ونغلب فيؤخذ منا من الغشيان بالكسر: وهو الإتيان، وفاعل استودعها ضمير الحسين (عليه السلام)، وفي بعض النسخ استودعنا بصيغة المتكلم مع الغير وهو الأظهر. * الأصل: 9 - محمد بن الحسين وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: لما حضرت رسول ا (صلى ا عليه وآله) الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وأمير المؤمنين (عليه السلام) فقال للعباس: يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته ؟ فرد عليه فقال: يا رسول ا بأبي أنت وامي إني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وأنت تباري الريح، قال: فأطرق (صلى ا عليه وآله) هنيئة ثم قال: يا عباس أتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه ؟ فقال: بأبي أنت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وأنت تباري الريح قال: أما إني سأعطيها من يأخذ بحقها ثم قال: يا علي يا أخا محمد أتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه ؟ فقال: نعم بأبي أنت وامي ذاك علي ولي، قال: فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من أصبعه فقال: تختم بهذا في حياتي، قال: فنظرت الخاتم حين وضعته في إصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح: يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والأبرقة والقضيب، قال: فوا ما رأيتها غير ساعتي تلك - يعني الأبرقة - فجئ بشقة كادت تخطف الأبصار فإذا هي من أبرق الجنة فقال: يا علي إن جبرئيل أتاني بها وقال: يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة، ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا أحدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين: القميص الذي أسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم أحد والقلانس الثلاث: قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه، ثم قال: يا بلال علي بالبغلتين: الشهباء والدلدل، والناقتين: العضباء والقصوى، والفرسين: الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول ا (صلى ا عليه وآله) يبعث الرجل في حاجته فيركبه ويركضه في حاجة رسول ا (صلى ا عليه وآله) - وحيزوم وهو الذي كان يقول: أقدم حيزوم، والحمار عفير فقال: اقبضها في حياتي. فذكر أمير المؤمنين (عليه السلام) أن أول شئ من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول ا (صلى ا عليه وآله) قطع خطامه ثم مر يركض حتى أتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره. وروي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن ذلك الحمار كلم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: بأبي أنت وأمي إن أبي حدثني، عن أبيه، عن جده عن أبيه كان مع نوح في السفينة فقام إليه

نوح فمسح على كفله ثم قال: يخرج من صلب _____